



## المحافظة على سفينة الوطن الخطبة الأولى

الحمد لله رب العالمين، أفاض على عباده بالنعم، ونهاهم عن الشرور والفتن، ووعد المحسنين بالجزاء الأحسن، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبداً لله ورَسُولُهُ، فإللهم صلِّ وسلِّم وبارك على سيدنا ونبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أما بعد: فأوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله وطاعته، قال سبحانه: (وتعاونوا على البرِّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب)<sup>(١)</sup>.

أيها المسلمون: قال رسول الله ﷺ: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في

(١) المائة : ٢.

نَصِينَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا  
جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَىٰ أَيْدِيهِمْ نَجُوا، وَنَجُوا جَمِيعًا»<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: هَذَا مِثْلُ نَبِيِّ عَظِيمٍ، اشْتَمَلَ عَلَىٰ مِثَالِ مُحْسُوسٍ،  
وَتَشْبِيهِ مَلْمُوسٍ، لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ أَصْحَابُ الْفِطْرِ وَالْعُقُولِ، تَضَمَّنَ  
أَبْلَغَ الْعِبَرِ وَالْعِظَاتِ، وَأَجْمَلَ الْمَعَانِي الْبَاهِرَاتِ، حَيْثُ شَبَّهَ النَّبِيُّ ﷺ  
الْمُجْتَمَعَ بِالسَّفِينَةِ الْجَارِيَةِ، الَّتِي يَجْدُرُ بِالْجَمِيعِ حِمَايَتَهَا فِي مُعْتَرِكِ  
الْحَيَاةِ، لِيَعِيشُوا فِيهَا آمِنِينَ سَعْدَاءَ، فِي سَعَةِ وَرَخَاءٍ، وَحُبَّةٍ وَإِحَاءٍ،  
مُتَوَاصِينَ بِتَحْقِيقِ الْمَصَالِحِ الْمُشْتَرَكَةِ، وَدَفْعِ الْمَفَاسِدِ الْمُخْتَلِفَةِ.

وَفِي ذَلِكَ تَأْكِيدٌ عَلَىٰ مَبْدَأِ التَّأَزُّرِ وَالتَّوَاصِي، وَتَرْسِيخٌ لِمَسْئُولِيَّةِ  
الْمُحَافَظَةِ عَلَىٰ الْمُجْتَمَعِ، وَتَعَزِيزٌ لِمَقْوَمَاتِ سَلَامَتِهِ وَاسْتِقْرَارِهِ؛ لِأَنَّ  
السَّفِينَةَ وَاحِدَةً، فَإِنْ نَجَتْ نَجَا كُلُّ مَنْ فِيهَا، وَإِنْ تَضَرَّرَتْ تَضَرَّرَ كُلُّ  
مَنْ فِيهَا، فَالْجَمِيعُ فِيهَا أُمْنَاءٌ عَلَىٰ سَلَامَتِهَا، شُرَكَاءُ فِي رُقِيَّتِهَا  
وَأَزْدِهَا، يَحْرُصُ الْكَبِيرُ فِيهَا عَلَى الصَّغِيرِ، وَيُوقِرُ الصَّغِيرُ فِيهَا  
الْكَبِيرَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ( وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ  
بَعْضٍ )<sup>(٢)</sup> أَي: قُلُوبُهُمْ مُتَّحِدَةٌ فِي التَّوَادِّ وَالتَّحَابِّ وَالتَّعَاطُفِ<sup>(٣)</sup>.

(١) البخاري: ٢٤٩٣.

(٢) التوبة: ٧١.

(٣) القرطبي: ٢٠٣/٨.

وَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى»<sup>(١)</sup>. وَقَدْ قِيلَ: النَّاسُ كَجَسَدٍ وَاحِدٍ، مَتَى عَاوَنَ بَعْضُهُ بَعْضًا اسْتَقَلَّ، وَمَتَى خَذَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا اخْتَلَّ<sup>(٢)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ مِنَ الْمَعَانِي تَقْرِيرُ الْحُرِّيَّةِ الْمُنْضَبِطَةِ الرَّشِيدَةِ، الَّتِي لَا تَضُرُّ بِالْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ وَالْوَطَنِ، فَقَدْ ذَمَّ النَّبِيُّ ﷺ صَنِيعَ مَنْ كَانُوا فِي أَسْفَلِ السَّفِينَةِ وَأَرَادُوا أَنْ يَخْرِقُوهَا، فَيَضُرُّوا بِذَلِكَ أَنْفُسَهُمْ، وَيَتَسَبَّبُوا فِي إلْحَاقِ الضَّرْرِ بِغَيْرِهِمْ، وَحَذَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ ذَلِكَ أَشَدَّ التَّحْذِيرِ فَقَالَ: «مَنْ ضَارَّ أَضَرَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ»<sup>(٣)</sup>. أَي: مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَحَدٍ مَضْرَّةً فِي مَالِهِ أَوْ نَفْسِهِ أَوْ عَرَضِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ جَازَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ جِنْسِ فِعْلِهِ وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْمَضْرَّةَ، وَمَنْ أَوْصَلَ مَشَقَّةً إِلَى غَيْرِهِ ظُلْمًا وَتَعَدِّيًّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْمَشَقَّةَ جَزَاءً وَفَاقًا، فَخَيْرُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِبَادِهِ<sup>(٤)</sup>.

(١) متفق عليه.

(٢) الذريعة إلى مكارم الشريعة: ص ٢٦٥.

(٣) أبو داود: ٣٦٣٥ والترمذي: ١٩٤٠ وابن ماجه: ٢٣٤٣.

(٤) عون المعبود: ٤٦/١٠، والتنوير شرح الجامع الصغير: ٢٩٨/١٠.

وَقَدْ ذَمَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مَنْ يَتَسَبَّبُ فِي الْحَاقِ الضَّرِّ بِمُجْتَمَعِهِ وَوَطْنِهِ  
فَقَالَ جَلَّ شَأْنُهُ: (يُخْرِبُونَ بِيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ)<sup>(١)</sup>. أَي يَهْدِمُونَ  
بِيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ، وَذَمَّ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يُضَيِّعُ الْأَمَانَاتِ، وَيَسْعَى إِلَى  
هَدْمِ الْمُنْجَزَاتِ، فَقَالَ: (وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ  
قُوَّةٍ أَنْكَاثًا)<sup>(٢)</sup>. وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ تَعَالَى لِيَبَانَ سُوءُ صَنِيعِ مَنْ  
يَنْقُضُ الْعُهُودَ، وَيَهْدِمُ مَا أَنْجَزَهُ بِنَفْسِهِ، فَيَكُونُ كَالَّتِي تَغْزُلُ غَزْلَهَا،  
وَتُحْكِمُ إِبْرَامَةَ، ثُمَّ تَنْقُضُهُ أَجْزَاءً مُتَنَازِرَةً، فَلَا تَسْتَفِيدُ مِنْهُ بِشَيْءٍ،  
وَالْمُجْتَمَعُ بِمَنْ فِيهِ وَمَا فِيهِ أَمَانَةٌ مُشْتَرَكَةٌ يَجِبُ الْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا.  
وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ مِنَ الْفَوَائِدِ: دَفْعُ الشَّرِّ وَالضَّرِّ قَبْلَ  
وُقُوعِهِ، وَسَدُّ ذُرَائِعِ الْفِتَنِ قَبْلَ حُلُولِهَا، بِتَوْعِيَةِ الْجَاهِلِ، وَتَنْبِيهِ  
الْعَافِلِ، وَتَعْلِيمِ الصَّغِيرِ، وَالْأَخْذِ عَلَى يَدِ السَّفِيهِ، وَهَذَا الطَّرِيقُ هُوَ  
مُخْتَارُ الْحُكَمَاءِ مِنْ أَنَّ الْوَقَايَةَ خَيْرٌ مِنَ الْعِلَاجِ<sup>(٣)</sup>. يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: «إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ  
مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ، مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ

(١) الحشر: ٢.

(٢) النحل: ٩٢.

(٣) انظر معناه في مرقاة المفاتيح: ٣٣٨٠/٨ - ٣٣٨١.

الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى  
يَدَيْهِ»<sup>(١)</sup>.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْمُسْلِمَ يُرَاقِبُ اللَّهَ تَعَالَى فِي أَقْوَالِهِ وَتَصَرُّفَاتِهِ، فَلَا  
يَقُولُ إِلَّا حَقًّا، وَلَا يَفْعَلُ إِلَّا خَيْرًا، لِأَنَّهُ مَسْئُولٌ عَنِ ذَلِكَ، وَقَدْ  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)<sup>(٢)</sup>

فَاللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهَا وَحَدَّتْهَا،  
وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا  
بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)<sup>(٣)</sup>.

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) ابن ماجه: ٢٣٧.

(٢) الحج: ٧٧.

(٣) النساء: ٥٩.

## الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةَ سَفِينَةٌ كُبْرَى، أَصْبَحَتْ مَضْرِبًا لِلْمَثَلِ فِي الْإِنْبَازِ وَالْعَطَاءِ، وَصَرَخًا مُتَمَاسِكًا، وَبَيْتًا مُتَوَحِّدًا فِي ظِلِّ الْقِيَادَةِ الْحَكِيمَةِ الرَّشِيدَةِ، وَإِنَّا لَنَرَى سَفِينًا كَثِيرَةً مِنْ حَوْلِنَا فِي مَصَائِبٍ وَكُرُوبٍ، وَسَفِينَتْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَمَسْسْهَا سُوءٌ، فَإِنَّا أَنْ نَسْمَحَ لِعَدُوٍّ أَوْ مُفْسِدٍ أَوْ حَاقِدٍ أَوْ حَاسِدٍ أَنْ يَضُرَّ سَفِينَتْنَا، وَقَدْ عَجَزُوا أَنْ يَأْتُوها مِنَ الْخَارِجِ، فَلَنْكُنْ حُمَاةً لَهَا مِنَ الدَّاخِلِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ اعْتَبَرَ بِغَيْرِهِ، وَعَرَفَ قَدْرَ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ، فَأَعْطَاهَا حَقَّهَا، وَكَانَ لِرَبِّهِ شَاكِرًا، وَبِوَطْنِهِ بَارًّا، وَلِقِيَادَتِهِ مُقَدِّرًا، وَعَلَى مُجْتَمَعِهِ حَرِيصًا، فَكَانَ بِذَلِكَ عَلَى طَرِيقِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، قَالَ تَعَالَى عَنْ نَبِيِّهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ( رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ

نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا  
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ<sup>(١)</sup>.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَيَّ مِنْ أَمْرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ، قَالَ  
تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى  
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»<sup>(٣)</sup>. وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ  
الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ»<sup>(٤)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ أَدِّمْ عَلَيْنَا الْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُحَافِظُونَ  
عَلَى وَطَنِهِمْ، وَيَصُونُونَ مُجْتَمَعَهُمْ، وَيَحْرِصُونَ عَلَى سَلَامَتِهِ وَرُقِيَّتِهِ،  
وَاجْعَلْنَا مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا  
قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا

(١) النمل: ١٩.

(٢) الأحزاب: ٥٦.

(٣) مسلم: ٣٨٤.

(٤) الترمذي: ٢١٣٩.

قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي  
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ،  
وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ  
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ  
لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ  
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ،  
وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ  
إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ  
ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ  
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ  
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.



اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ الْأَبْرَارِ، وَأَنْزِلْهُم مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ، وَارْفَعْ  
دَرَجَاتِهِمْ فِي عَلِيِّنَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.  
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،  
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ  
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا  
مَعْصُومًا، وَلَا تَدَعْ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.  
اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،  
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ<sup>(١)</sup>.

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى  
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)<sup>(٢)</sup>  
اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذُكِّرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ ( وَأَقِمِ  
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ  
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)<sup>(٣)</sup>.

---

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

(٣) العنكبوت : ٤٥ .

- من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكرًا قبل الخطبة بنصف ساعة.
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٤).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزمًا بالزبي، ومستعدًا لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم ( ٢٦ ٢٦ ٨٠٠ ) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل [Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae](mailto:Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae)
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة [www.awqaf.ae](http://www.awqaf.ae) وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.
- الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتتفهم المستقبل.
- الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.
- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)  
للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠  
من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية
- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥